

فليس ذلك عندهم بقطع للطريق، إلا أن يكون ما يفعل منه ليلاً.
وإن تاب قطع الطريق من قبل أن يقدر عليهم السلطان، فلا^(١) حكم عليهم من جهته.
فأما من قتل وجني عليه، فلهم أن يفعلوا في ذلك ما شاءوا.

وأما حدّ الزنا، فعلى البكر بالبكر جلد مائة لكل واحدٍ منهما. وعلى المحصن بالمحصن الرجم. والإحصان هو أن يتزوج الرجل المسلم البالغ الحرة مسلمة ويدخل بها بعد البلوغ. ولا تقام الحدود عليهما^(٢) في الزنا إلا بعد أن يقرّ بالزنا أربع مرات في أربع أوقات، وبعد أن يسأل^(٣) عن الزنا ما هو، فإذا أثبتته وعرفه، ولم يكن له لوثة في عقله، اقيم حينئذ الحدّ عليه، فإن رجح تحت الحجارة أو هرب، ترك لقول النبي ﷺ في ما عز بن مالك^(٤): ألا تركتموه^(٥). فإذا (٢٥ ب) انكر من أول وهلة وجحد، لم يجب عليه شيء إلا أن تقوم عليه بيّنة، وهو أربعة نفر من العدول يشهدون عليه في وجهه، ويصرحون بأنهم رأوه، ويصفون الزنا ويشبّونه^(٦). فإذا فعلوا ذلك، بدأ الشهود بالرجم، ثم الإمام، ثم سائر الناس. وإن رجح الشهود بعدما قتل المرجوم، وجبت عليهم ديتّه، وإن رجعوا قبل إقامة الحد (...)^(٧) عليه جلدوا، لأنهم قذفوه، ويدراً عنه الحد.

وعلى العبد والأمة في الزنا جلد خمسين لكل واحدٍ منهما.
ومن زنى بامرأة على سبيل الاستكراه، وجب عليه الحد دونها
وإن زنى الرجل بامرأة، فأنزل دون الفرج، فعليه التعزير. ومبلغ أقصى^(٨) التعزير، على ما فيه الاختلاف، تسعة وسبعون سوطاً.

وأما شهود شهدوا على حدّ تقادم، فليسوا بشهود، ولا تقبل شهادتهم، لأنهم يشهدون بضغن.

ومن فعل فعل قوم لوطي، وهو اتيان الذكور من أدبارهم، فعليه القتل والرجم، ويروى عن ابن عباس أنه قال: يرمى به من أعلى بيت في القرية، ثم يتبع الرجم، وروى عن أمير

(١) في الأصل «ولا».

(٢) في المطبوع «عليها».

(٣) في الأصل «يسأل».

(٤) في الأصل «ملك».

(٥) انظر مصادر كيفية رجم مالك بن معز في مفاتيح كوز السنة، ص ٢٠٦، عمود ١.

(٦) في الأصل «ويبونه».

(٧) بياض في الأصل بمقدار كلمة.

(٨) ليست في المطبوع، ص ٧٦